



كلية التربية الفنية

استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة

مشروع انتاجي صغير

**Jewelry Innovation based on forming woven strips as a
springboard to the idea of a small-scale project.**

بحث مقدم من

د. ريهام عادل عياد

مدرس بقسم الاشغال الفنية والتراث الشعبي (تخصص نسيج)

بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير

مقدمة البحث:

للشرائط النسجية اهمية تاريخية في مختلف العصور والأزمنة ، حيث مرت بمراحل عديدة في مختلف العصور وتتنوع اشكالها من حيث اسلوب التصميم والتنفيذ فمنها ما هو منسوج ومنها ما يجمع بين اكثر من اسلوب كالجدل والنسج بطرق تأخذ اشكال متعددة وقد اختلف عرض الشريط عبر العصور المختلفة، كما عرفت الشرائط النسجية بانها غنية بالأنماط الزخرفية والتكوينات اللونية وتتنوع عناصر الشرائط ما بين نباتية وحيوانية وادمية وكتابات وكذلك عناصر هندسية ، وتتنوع اساليب تناول الفنان للعناصر المكونة للشريط سواء في ظهور عناصر جديدة ناتجة من اتحاد الثقافات واختفاء عناصر اخري واستحداث تقنيات واندثار تقنيات او في تنوع اسلوب تناول الخامات علي الاعمال الفنية المختلفة التي تميزت وتطورت من عصر الي اخر، وفي العصر الحديث تعددت اشكال الشريط الزخرفي وتتنوع اغراض استخدامه فمنها شرائط تضاف الي المفروشات ومنها ما يزين به الملابس وكذلك ما يستخدم كمعلقات حائطية .

هذا التنوع اوجد مجالات اوسع للتجريب واستحداث صياغات اخري كتشكيل تلك الشرائط لعمل حلي مبتكرة اذ يعتبر مجال صياغة وتشكيل الحلي من المجالات الهامة في الفنون ولو تتبعنا تطورها نجدها ظهرت في الحضارات القديمة بفلسفاتها المختلفة واشكالها المتنوعة ورغم التنوع اللامحدود في اشكالها ووحداتها وخاماتها وعلاقات جزئياتها الا ان شكلها النهائي قد اتسم بالثبات في كل مرة وعدم قابلية تصميمها العام للتغيير في بعض اجزائه ، وقد يرجع ذلك الي مفهوم استخدام القلادة وارتباطها ببعض الافكار العقائدية او الثقافية او الجمالية في كل عصر وكل ثقافة علي حده . (١ - ٢)

ومع مطلع القرن العشرين تغيرت تماما مفاهيم تصميم وصياغة الحلي وذلك تبعا للمتغيرات الفكرية والسياسية والعلمية والاقتصادية وقد ساعدت المدارس والحركات الفنية ايضا في بلورت مفاهيم وصياغات جديدة في انتاج الحلي وتحققت فيه جوانب فكرية وابداعية جديدة وهو ما يسعى البحث الحالي لتناوله من استخدام الاشرطة النسجية وتغيير هيئتها التصميمية من مجرد شريط نسجي رأسي منسدل الي التجريب بطرق تشكيلية بسيطة واعادة ترتيبه وتشكيله للحصول علي تكوينات وهيئات مستحدثة من الحلي .

وفن النسيج من الفنون التي تتعدد منتجاته وتتنوع اشكاله وتكثر استخداماته الحياتية الامر الذي يعطيه بعضا من التميز بين الفنون الأخرى ويمكن ان يتيح للشباب العديد من فرص العمل

الانتاجي الخلاق اذا ما توافرت لهم الخبرات العلمية والتدريبات الملائمة وتذليل العقبات للاندماج في انتاج احد او بعض المشغولات النسجية المتنوعة.

وتتجه رؤية التربية الفنية حديثا الي التنمية الشاملة والافادة من نتاج وحصيلة الطالب وخبراته في المجالات المختلفة وربطها بمتطلبات وتواجبات الفرد والمجتمع ، وبما ان اشغال النسيج هو احد هذه المجالات وواحد من روافد الفن التطبيقي فكان لا بد وان يكون له دور هام في تنمية المشروعات الانتاجية الصغيرة واستثمار تدريس ماده اشغال النسيج ، ويأتي هنا دور البحث في التجريب والتوصل لصياغات تشكيلية للشريط النسجي لعمل حلي مستحدثه ليساهم في تقديم ابعاد فكرية جديدة تصلح كمنطلق لتأسيس مشروعات انتاجيه صغيره لشباب الخريجين كأحد الحلول لمشكلة البطالة وحتى نشهد تنميه بشريه حقيقه في مجتمعنا .

مشكلة البحث

يمكن تناول مشكلة البحث في ضوء محورين:

الاول : اهمية دور الشريط الزخرفي النسجي في مجال اشغال النسيج الا انه لا يلقى اهتمام كافي سواء في البحوث التجريبية للتوصل للصياغات التشكيلية جديدة له او ضمن برامج ومقررات اشغال النسيج والبحث الحالي يسعى لابتكار علاقات تشكيلية جديدة للشريط النسجي علي ان يمارس وظائف جمالية وتطبيقية جديدة تتيح لنا الخروج من دائرة التوظيف النمطي له وتغيير هيئته من مجرد شريط زخرفي منسدل الي التجريب واعادة ترتيبه وتشكيله لاستحداث حلي معاصره.

الثاني : يتمثل في عدم مقدرة بعض خريجي الكلية الحصول علي فرصة عمل مناسبة، وضرورة توجيه انتباه هؤلاء الخريجين الي اهمية الاستفادة من دراستهم وربطها بسوق العمل من خلال الاستناد علي المعالجات التشكيلية والوظيفية لمجالات الأشغال الفنية عامة والنسيج خاصة والذي يمكن ان يكون نواه لفكرة اقامة مشروعات انتاجية صغيره وتأمل الباحثة في الاستفادة من التشكيل بالشرائط النسجية وايجاد حلول مختلفة ذات قيم فنية وتقنية لعمل حلي مستحدثة تتمثل في مشروع انتاجي صغير يمكن ان يكون السبيل في القضاء علي البطالة والحصول علي فرصة عمل مناسبة للخريج.

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي :

كيف يمكن استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي

صغير؟ ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية :

- ١- ما هي الامكانيات التشكيلية للشريط النسجي
- ٢- كيف يمكن الاستفادة من صياغات وتشكيل الشريط النسجى لاستحداث حلي مبتكرة تتماشى وروح العصر وتمثل منطلقا لإقامة مشروع إنتاجي صغير؟

أهداف البحث :

- ١- التعرف علي الامكانيات التشكيلية المتنوعة للشرائط النسجية.
- ٢- الاستفادة من امكانية التشكيل بالشرائط كأساس بنائي لاستحداث حلي نسجيه قئمة على الطرق المتنوعة لتشكيل الشرائط النسجية.
- ٣- تنفيذ مشروع إنتاجي صغير قائم على الامكانيات التشكيلية للشرائط النسجية لاستحداث حلي مبتكرة

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى

- ١- التعرف علي تاريخ الشرائط النسجية عبر العصور المختلفة وامكانياتها التشكيلية .
- ٢- التوصل لصياغات جديدة لتشكيل الشرائط النسجية.
- ٣- ربط خريجي الكلية بمجتمعهم والسعي نحو تدريبهم وتوجيههم لمجال العمل الحر من خلال المشروعات الانتاجية الصغيرة.

فروض البحث:

يسعى البحث إلى التحقق من صحة الفرض التالي :

١. يمكن استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية
٢. استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشريط النسجي يساهم في تقديم ابعاد فكريه جديده تصلح كمنطلق لعمل مشروعات انتاجيه صغيره

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على

- ١- دراسة تاريخ الشرائط النسجية والامكانيات التشكيلية لها عبر العصور المختلفة.
- ٢- عمل قلائد فقط من انواع الحلي المختلفة .
- ٣- تطبيق تجربة البحث على طلاب الدراسات العليا (دبلوم تكميلي) كلية التربية الفنية -جامعة المنيا .

منهجية البحث:

تستخدم الباحثة في البحث الحالي المناهج التالية :
المنهج التاريخي: في دراسة تاريخ وخصائص الشرائط النسجية عبر العصور المختلفة واماكناياتها التشكيلية

المنهج التجريبي: تستخدم الباحثة المنهج التجريبي في عمل تجربة طلابية لعمل حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير.

مصطلحات البحث :

استحداث : Innovation

هو انتاج شيء جديد له وجود مميز ومستقل علي من اوجده ، او تنظيم جديد لعناصر سبق لها الوجود بشرط توافر الجدوة والأصالة ، بشرط اعطاء قيمة للشيء المستحدث (٤ - ٣٦)

حلي : Jewelry

الحلي في البحث تقتصر علي القلائد ومعنى قلاندفي قاموس المعجم الوسيط: ما يجعل في العنق من الحلي، عقد : « قلادة المرأة » (١٣)، تعريف اجرائي : الحلي في هذا البحث هي التي تنتج من نسج مجموعة من الشرائط النسجية الطولية ، يتم تنظيمها وتشكيلها بشكل مبتكر لعمل حلي تصلح لتكون فكرة لمشروع انتاجي صغير.

التشكيل: Formation

يعرف محمود البسيوني الصياغات التشكيلية بانها عملية تنظيمية للعلاقات التشكيلية داخل العمل الفني وليس هناك صياغه متعارف عليها فهي تتميز دائما بالفرادة ، كما انها مسئولة دائما عن الصورة النهائية للعمل الفني (٩-٦٨:٦٩)

الشرائط النسجية: Woven Strips

الشريط هو كل منسوج طويل، ضيق العرض ويتناسب عرضه مع الغرض من استعماله.(٢-٧)

الاطار النظري :

المحور الاول : تطور الشريط النسجي ووظيفته:-

- الشرائط النسجية الزخرفية في العصر الفرعوني

تطورت الشرائط النسجية الزخرفية تطورا ملحوظا عبر العصور المختلفة ، فقد استخدم المصريون القدماء الشرائط الطولية في لف المومياء، كما استخدموها في تزيين ملابسهم

والأحزمة واشرطة الرأس وجوارب حفظ السهام ، وقد استخدموا زخارف نباتية ورموز فنية كشكل الخرطوش وعلامة عنخ وزهرة اللوتس. شكل (١- أ، ب)

- الشرائط النسجية الزخرفية في العصر القبطي

اهتم الفنان القبطي بالشرائط الزخرفية بكثرة علي ملابس الرجال والكهنة والرهبان واصبحت تنسج تلك الشرائط المزخرفة والجامات منفصله ثم تضاف الي الثوب ، وكانت هذه الاشرطة تزخرف القميص عادة علي الاكتاف ومن الامام والخلف بالإضافة الي شريط حول الرقبة وسميت هذه الاشرطة clave وقد استخدم الفنان القبطي الرسوم الهندسية البسيطة والوحدات الآدمية والنباتية والحيوانية البسيطة. شكل (٢) و(٣)

- الشرائط النسجية الزخرفية في العصر الاسلامي

استمرت الاساليب النسجية المستخدمة في العصر القبطي قائمة وواصل المصريين انتاج الشرائط الزخرفية لنفس الاغراض السابقة نحو قرنيين من الزمان ، كما استمرت طرق زخرفة الثياب بالشرائط النسجية. (٣-٥٠)

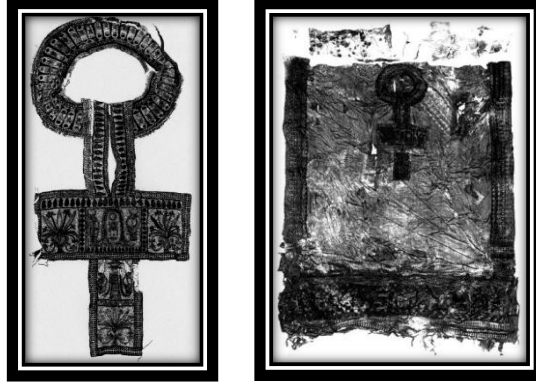
ولكن سرعان ما بدأت تظهر زخارف وكتابات وجمل عربية تتضمن اسم الخليفة والحاكم واصبحت الزخارف في وضع افقي تتفق مع الكتابات ، واستمرت زخرفة المنسوجات بالشرائط مع تطور زخارفها ودقه صياغتها لتتماشى مع مظاهر الترف والرفاهية والفخامة، شكل (٤) و(٥) وقد استخدمت الأشرطة لزخرفة المنسوجات المملوكية بالإضافة الي اداء غرض وظيفي علي الملابس الرسمية حيث كان امراء الطبقة الرفيعة يزخرفون اكمامهم بالشرائط المطرزة بالذهب (٦٣:٤٣-٧).

وقد اصبحت الاشرطة الزخرفية تنسج مع الثوب نفسه وليست مضافة اليه ، وكانت الكتابة تنسج في لحمة الثوب وسداه او تطرز بعد نسجه بخيوط من الذهب او الفضة او الحرير الذي يختلف في لونه عن الثوب المزركش عليه ، ويلاحظ ان المنسوجات اتخذت في هذه الفترة شكلا جديدا يعتمد في تزيينه علي الزخرفة المنسوجة ضمن القماش او المطرزة بعد تمام نسجه حيث اخفي الشريط المضاف علي الثياب وازدهرت صناعة الانسجة المنقوشة ذات الاساليب النسجية المركبة. (٢ - ٣٦)

وكان للشرائط دور اساسي في زخرفة المنسوجات مع تطور عناصرها وزخارفها واستخداماتها ، ومما سبق يتضح لنا مدي استمرار استخدام الشرائط علي الاقمشة والمنسوجات والزي منذ العصور الفرعونية حتي العصور الاسلامية، وقد استخدمت انوال متعددة الاشكال

لنسيج الشرائط التاريخية مثل النول الافقي والنول الراسي ونول الحفرة كما استخدمت انوال الحزام وانوال الالواح وانوال الشريط والتي صممت حديثا لإنتاج الشرائط بعكس الحال في الشرائط التاريخية التي كانت تنتج علي النول المستخدم. (٢ - ٧١ : ٧٧)

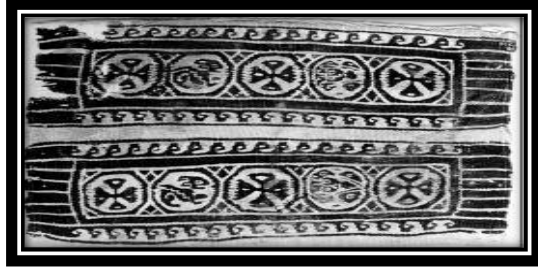
ومع تطور النسيج في النصف الثاني من القرن العشرين في شكل هو مضمون هو فلسفة بنائه وكان من وراء اهمية هذا التطور هو تحقيق قيم فنية مضافة للعمل النسجي الفني، والذي تحول من الصنعة والنمطية الي الابتكار والابداع (١٠ : ٩٧)، حيث ظهرت الوان جديده لها سمات خاصة تمثل مراحل التطور ومن بين هذه الاساليب المتنوعة استخدام الشرائط المنسوجة فيعمل معلقات نسجيه كما في شكل(٨،٧،٦) وشرائط زينت بها الملابس وصنعت منها الحقائب .



شكل(١- أ ، ب) قميص توت عنخ امون يظهر علي اطرافه الشرائط الزخرفيه- المتحف المصري قطعه رقم ٥٤٢



شكل (٢) تونيك يرجع للعصر القبطي موجود في متحف "Metropolitan Museum



شكل (٣) كم قميص بالمتحف القبطي من القرن الخامس/ السادس الميلادي رقم (٦٦٠٤)



شكل (٤) شريط نسجي يرجع لأواخر القرن الخامس وأوائل السادس موجود بالمتحف الملكي الوطني في اسكتلندا NMS (١٥)



شكل (٥) شريط نسجيا إسلامي يرجع للعصر المملوكي - القرن الـ ١٥ - موجود بالمتحف الإسلامي (١٤)



شكل (٦) معلقة نسجية (١٨) شكل (٧) معلقة نسجية (١٦) شكل (٨) معلقة (٢٢:١٢)

الاشكال السابقة لمعلقات نسجية حديثه تستخدم الشرائط النسجية بأسلوب مبتكر

اساليب التشكيل بالشريط النسجي :-

الشرائط الزخرفية هي احد الاساليب النسجية ذات الاصول التاريخية حيث ظهر الشريط الزخرفي علي الاعمال الفنية في مختلف العصور يحمل سمات شكلية ووظيفيه تميزه عن شتي انواع وفنون المنسوجات.

وانتاج شرائط نسجية تستخدم كوحدات بنائية للعمل يتطلب نسج تلك الأشرطة علي النول اولا ثم فصلها وتشكيلها وفق التصميم المراد تنفيذه ، وقد ساعدت مرونة وطواعية التشكيل التي تمتاز بها الاشرطة في الحصول علي تصميمات لانتهائية من خلال بعض الصياغات المبتكرة اثناء عملية التشكيل او التجميع .

وقد استخدمت الباحثة الشرائط النسجية لعمل حلي مستحدثه وقد تنوعتهيهة وشكل الشرائط النسجية وتعددت الوانها واطوالها واتخذت اوضاع وتشكيلات واتجاهات مبتكرة كما تم الجمع بين اكثر من تشكيل للشرائط في القلادة الواحدة باستخدام صياغات متنوعه تحقق العديد من القيم الجمالية .

١- اسلوب كشكشة الشريط:

وتقوم علي عمل سراج به طول طرف الشريط ثم شد خيط السراجة للخارج والنسيج للداخل لإحداث انكماش وتموج في شكل الشريط وهو من الطرق التي تميز الخط الخارجي للشريط فتعطيه ايقاعا خطيا مموج.

٢- اسلوب ثني الشريط :

وفيه يتم تشكيل الشريط عن طريق الطي وثنى اطرافه حول بعضه وتحويل الشريط من مسطح طولي الي عدد هائل من الصياغات المبتكرة كما ان استخدام هذا الاسلوب ينتج ايقاعات متنوعه للشكل ما بين بارز و غائر.

٣- اسلوب طي الشريط :

اي يضمه ويقبضه علي بعضه فيثنيه ثم يقربئنيه الي بعضها بحيث يتحول من مسطح له اتساع طولي لتشكيل يحتل اقل سطح او اتساع في الفراغ وغالبا ما يشبه ثني الشرائط.

٤- اسلوب برم الشريط

وهذه الطريقة يتم لف وتدوير الشريط قائم حول نفسه لعمل اشكال متنوعه ومختلفة كما يمكن التحكم في اختلاف اتجاه البرم و زيادة عدد اللفات للشريط الواحد او بعد المسافات عند لف الشريط وطول الشريط المستخدم مما يوجد فراغات جمالية بين اللفات والأشرطة، كما يمكن استخدام اكثر من شريط ملون داخل بعض .

اساليب انتاج الشرائط النسجية:

- تعددت اساليب انتاج الشرائط النسجية في هذا البحث فلكل تقنية وتركيب نسجي مظهر سطحي مميز يؤثر في ملمس السطح
- النسيج الساده : يعتبر النسيج الساده من ابسط التركيب وفيه يتم تقسيم خيوط السداء الي خيوط فردية وخيوط زوجية يتبادل كل منهم الظهور والاختفاء من فوق او تحت اللحامات وينتج منها اشطره اكثر تماسكا واخف وزنا.
 - اسلوباللحامات غير الممتدة : وهو ينسج بطريقة النسيج السادة ١/١ ويتم فيه تجاور اللحامات الغير ممتدة حيث لا تمتد اللحمة بعرض المنسوج وانما تمر في حدود المساحة المحددة بلونها ويستخدم هذا النوع بكثرة في نسج الشرائط الزخرفية .
 - السوماك:وفيه تتحرك اللحمة مارة فوق فتلتي السداء ثم تعود لتمر اسفل الفتلة الثانية وتلف حولها، كما استخدم في انتاج الشرائط تقنيات اخري كمقلوب السوماك للحصول علي مظهر سطحي مميز علي سطح الشريط .

المحور الثاني: التحلي النسجية (القلائد) :

تطور استخدام القلادة عبر العصور :

في العصر الفرعوني كان الطوق أحد أدوات الزينة التي تحلي الزى سواء عند الرجال أوالنساء وهي مميزة للزي المصري القديم مستديرة ومسطحة وتمتد من نهاية الرقبة إلى الأكتاف والصدر. وكانت تصنع من الخرز مختلف الأشكال اسطواني الشكل ينظم في أسلاك خاصة بأشكال مختلفة جميلة، وغالبا في صفوف.

وهذا الخرز صنف من الخزف المطلي والأحجار نصف الثمينة، وقد ساد في صياغة العقود استعمال الأحجار وكانت تصاغ في هيئة حبات مستديرة معحبات الذهب. كما ظهرت كذلك لأول مرة في التاريخ المصري القديم الجعران.

وفي العصر القبطي كان النساء يرتدين عقوداً مكونة من حبات مستديرة من الذهب وأحياناً كن يرتدين القلائد في وسطها دلالية على شكل أدمى أو طائراً وسمكة وبظهور الاسلام تغيرت المفاهيم الفنية لدي الفنان المسلم تبعا لعقيدته فابتعد عن التشخيص واعتمد علي العناصر الكتابية والزخرفية والتجريد والتبسيط والتحوير لأشكال الطيور والحيوانات واستخدم الاشكال الهندسية واساليب التكرار المختلفة والخطوط واهتم بالشكل والفراغ.(٦-٤٠)

ومع مطلع القرن العشرين تغيرت مفاهيم صياغة الحلي تبعاً للمتغيرات الفكرية والسياسية والاقتصادية وقد ساعدت الحركات الفنية الجديدة الي ايجاد اهتمامات ومجالات جديدة للفن ادت بدورها الي لظهور مفاهيم جديدة لتصميم الحلي وتعد القلادة واحدة من أنواع الحلي المختلفة التي تتزين بها المرأة، وتعكس لنا كلما ارتبط بها من ذوق ومستوي اجتماعي وثقافي، لذا لا بد أن نراعي الدقة والذوق في اختيار الحلي المناسبة والتي من شأنها إتمام المظهر الخارجي للمرأة.

ومما سبق يتضح لنا ان القلادة ظلت علي مدي عصور عديده تصاغ و تشكل من خامات معروفه كالمعادن والأخشاب والعظم والأصداف والخرز والخشب والاحجار... وغير ذلك وكانت هذه الخامات تتوافق مع مواصفات التصميم عبر الحضارات المختلفة وعندما حدثت ثورة التغيير في مطلع القرن العشرين ظهرت مفاهيم فكرية وجمالية غيرت من معايير الحكم الجمالي للمشغولات، واصبح تقدير القلادة لا يرجع الي قيمة الخامة المستخدمة فيها بقدر القيمة الجمالية المعبرة عن الابتكار والحدثة . ومع انتشار النظرية الوظيفية في الفن اتجهت الأساليب الفنية نحو تقدير الشكل الجمالي، ونحو الإتقان التقني والتجريب بالخامات، ولمتعد القيمة الجمالية منحصرة في مجال المعالجات التزيينية أو في عالم التصميم الشكلي وإنما اتجهت نحو تقدير الصفات الشكلية المرتبطة بالوظيفة. (٤٦-٨)

ومعها بدت الحاجة الي التجريب واستخدام خامات غير تقليديه ذات قدرة علي تحقيق الجانب الجمالي مع الوظيفي ويسعي هذا البحث إليالكشف عن جماليات الخيوط والتشكيل بها عن طريق تشكيل الشرائط النسجية لاستحداث حلي تصلح لان تكون فكره لمشروع انتاجي صغير.

توظيف الشريط النسجي :-

"يحقق الشكل المبتكر الغرض الوظيفيمنة فكثير من الأشياء المصنوعة تصمم لخدمة وظيفة خاصة، وباختلاف الوظيفة تختلف الخامة ويختلف الشكل لذلك فالفنان المصمم يجب عليه أن يدرس متطلبات وظيفة الشيء المطلوب ليضمن التصميم الناجح وليختار الخامات المناسبة ويشكلها بوعي بحيث تفي بالغرض منها. وهذا أيضا ما يؤكد ذلك القانون الذي تبنته ونادت به مدرسة الباوهاوس وهو قانون الشكلي تبعاً لوظيفة والذي يعد من الملامح الهامة والرئيسية في تصميم المنتجات وإخراجها في إطار وظيفي وفق متطلبات الإنسان واحتياجاته فما خلفته الحرب العالمية من ضعف في الإمكانيات المادية وقلة الخامات هو ما دفع رواد الباوهاوس إلي تبني هذا القانون، وكان نتيجة ذلك بناء الأشكال وفق متطلبات وظيفية يراعي فيها تحقيق جانبيين معا الجانب الجمالي والجانب الوظيفي .

وتتضمن العملية التصميمية للحلي النسجية جانبين هامين :-

- ١- الجانب الجمالي :- ويتضح في كيفية معالجه النواحي التشكيلية للتصميم بما يتناسب مع مقومات التطور سواء في الشكل أو اللون وذلك باستخدام عناصر التصميم .
 - ٢- الجانب الوظيفي :- يرتبط الجانب الوظيفي بعناصر العمل الفني المتمثلة في الخامة والشكل والتعبير ومدى ملائمتها لإخراج الحلي النسجية في افضل صوره .
 - وتمر عملية صياغة الحلي النسجية بمجموعة من المراحل هي :-
 ١. تحديد الغرض الوظيفي للشريط النسجي .
 ٢. عمل التصميم ووضع تصورات لشكل العمل ثم اختيار انسب الأفكار للتنفيذ .
 ٣. اختيار الخامات .
 ٤. اختيار التقنيات بما يتناسب مع الخامات.
 ٥. تشكيل الشرائط بطرق متنوعة .
 ٦. تنفيذ قطع الحلي النسجية ولخراجه او عمل التشطيبات النهائية لها .
- العوامل المؤثرة في تصميم وتنفيذ الحلي النسجية:-

١. الخامات
٢. الموضوع
٣. الوظيفة
٤. عناصر التصميم
٥. طريقة الأداء " التقنيات

اهم السمات التي يجب ان تتصف بها الحلي النسجية :

- ان تتميز بالبساطة لتلائم الازياء المختلفة.
- خفيفة الوزن ، و قليلة التكلفة.
- تعتمد علي خامة امنه وليست مضره
- تتميز بالتفرد والتميز وتضفي اطلاله مميزه للأزياء.
- من السهل استعمالها.
- خلوها من الحواف المدببة التي تتسبب في تلف الازياء.

المحور الثالث /الحلي النسجية والمشروعات الانتاجية الصغيرة :-

تعريف المشروعات الصغيرة :

عرفت منظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة بانها وحدات صغيرة الحجم تنتج وتوزع سلعاً وخدمات ، وتتألف من منتجين مستقلين يعملون لحسابهم الخاص في المناطق الحضرية

من البلدان النامية وبعضها يعتمد علي العمل من دخل العائلة وبعضها يستأجر عمالا وحرفيين ومعظمها يعمل براس مال ثابت وصغير او بدون راس مال ثابت .

وتري لجنة التنمية الاقتصادية CED وهي منظمه متميزة بالبحث العلمي بان المشروع الصغير هو ذلك المشروع الذي يتميز بخاصيتين من الخواص الخمس الاتية :-

- ١ . يديره أصحابه بشكل اساسي وبصوره مستقلة.
 - ٢ . يحمل الطابع الشخصي الي حد كبير .
 - ٣ . يكون محليا في المنطقة التي يعمل بها.
 - ٤ . له حجم صغير نسبيا .
 - ٥ . يعتمد بشكل كبير علي المصادر الداخلية لتمويل راس المال.(١٧)
- وتصنف المشروعات الي ثلاث مجالات مشروعات صغيرة ، وصغيره جدا ، ومتناهية الصغر وتصنف هذه المستويات حسب راس المال المستخدم في المشروع وعدد العمال المشاركين ودرجة الآلية المستخدمة والمكان الذي تمارس عليه ونوع الملكية ونعني في هذا البحث بالمشروعات متناهية الصغر حيث تحدد بانها مشروعات تعمل علي المشغولات النسجية وهي من الصناعات الحرفية وتكون ملكية فردية تضامنية وعادة ما يكون عدد العمال خمسة او اقل يعملون يدويا او باستخدام الآلات بسيطة في ورشة صغيرة بالمنزل ولا يتعدى راس المال فيها بعض الالاف الجنيهات.(٥-٩:٧)

ومن عوامل انجاح المشروعات الصغيرة اعتمادها علي الخامات البسيطةالمتوفرة كما يمكن العمل بها داخل المنزل او اي مكان صغير وببعض الادوات والآلات اليدوية البسيطة كما يحصل الممارس للمشروع علي بعض التدريبات التي تكسبه الخبرة ومع التدريب وبالاستمرار في العمل تزداد الخبرة ويظهر الاتقان و يحصل الممارس علي النتائج الافضل ويترتب علي ذلك زيادة الانتاج والتسويقولكي تتحقق فاعلية تلك المشروعات الانتاجية في اطار تلبية احتياجات الفرد والمجتمع فيجب علي الشباب العمل المتواصل والتدريب المستمر مع طرح المبتكر من المنتجات والاستفادة من خبرات السابقين ودراسة السوق ومتطلباته فالمشروعات الصغيرة تلعب دورا كبيرا في توفير فرص عمل لمن يفتقر الي مصادر الدخل البديلة.

خصائص ومزايا المشروعات الصغيرة في البحث الحالي :-

- ١ . تتميز المشروعات الصغيرة بمزايا خاصة حيث تقدم اعمال نفعية من تشكيلالشرايط النسجية
- ٢ . يمكن اقامة المشروع في مساحات صغيرة كإقامة ورشه نسيج صغيره.

٣. تتميز هذه المشروعات بإمكانية إقامتها في الريف والمدن الصغيرة (بالصعيد مثلا) .
٤. الاسهام في رفع مستوى معيشة الفرد.
٥. درجة المخاطرة لإقامة المشروع ليست مرتفعة.
٦. سهوله تكييف المنتجات من الحلي والنسجية حسب احتياجات سوق العمل.
٧. تساعد في استثمار طاقات الشباب واثبات ذواتهم بأقل امكانيات .
٨. تساعد في الحصول علي فرصة عمل مناسبة بعد التخرج .
٩. الشعور بالأمان الوظيفي.

نموذج مقترح لمشروع انتاجي صغير :

المكان : الورشة وهو المكان الذي يمارس فيه الفنان العميلة الابداعية وهو لا يحتاج اي امكانيات وتجهيزات ويمكن تخصيص غرفة في المنزل مع مراعاة التهوية الجيدة والإضاءة الجيدة مع وجود بعض العدد والادوات اللازمة للمشروع منضدة ، انوال برواز مقاسات مختلفة ، خيوط قطن وصوف ، بعض الوسائط التشكيلية المناسبة .

المراحل المقترحة: وتتم العملية التنفيذية بمجموعة من المراحل هي :-

١. تحديد الغرض الوظيفي للشريط النسجي.
٢. عمل التصميم ووضع تصورات لشكل العمل ثم اختيار انسب الأفكار للتنفيذ .
٣. اختيار الخامات .
٤. اختيار التقنيات بما يتناسب مع الخامات.
٥. البدء في تنفيذ قطع الحلي مستفيدا من الوسائل والافكار التي ثبتت نجاحها اثناء التجربة وإخراجها وعمل التشطيبات النهائية له اليتم توظيف الفكر التشكيلي للطلاب في عمل شرائط نسجية واعادة ترتيبها وتشكيلها للحصول علي تكوينات وهيئات مستحدثة من الحلي لتناسب واحتياجات سوق العمل .

ثانيا :الإطار التطبيقي

اعتمادا علي ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج تم استخلاصها من دراسة الإطار النظري وبالتحديد دراسة تطور الشريط النسجي ووظيفته ، وطرق تشكيل الشريط النسجي ، والحلي النسجية والمشروعات الانتاجية الصغيرة وقد ظهرت في بداية التطبيقات عدة مشكلات وتساؤلات وخاصة مع بداية التطبيق العملي وهي ما هي طرق صياغة وتشكيل الشرائط النسجية ؟ وكيف يمكن الاستفادة منها لاستحداث حلي تصلح لان تكون فكرة لمشروع انتاجي صغير؟.

ولهذا تم إتباع الخطوات التالية :

١. التدريب علي عده طرق لصياغة وتشكيل شرائط النسجية .
٢. عمل تصميمات لحلي تصلح لان تنفذ بتشكيل شرائط نسجية.
٣. توجيه الطالب لاحتياجات المجتمع وسوق العمل من خلال افكار جديدة للمشاريع الصغيرة.
٤. تنفيذ حل مبتكره من الشرائط النسجية لتناسب سوق العمل.

نتائج البحث :

للتحقق من صحة الفرض: قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحكيم البنود الخاصة بتجربة البحث ، حيث اشتملت الاستمارة على ستة بنود أساسية، ومن ثم قامت الباحثة بعرض بنود الاستمارة : علي لجنة من الأساتذة المتخصصين بهدف التحقق من صدق تلك البنود ، حيث قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات في صياغات بعض العبارات الواردة في بنود الاستمارة لتأتي في صورتها النهائية ملحق (١).

وعليه استخدمت الباحثة الاستمارة في تحكيم المشغولات النسجية المعاصرة الخاصة بتجربة البحث من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص (*)

(*) لجنة تحكيم نتائج التجربة البحثية

١. د/ امال حمدي اسعد عرفات (أستاذ ورئيس قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا)
٢. د/ سامية مصطفى الشيخ (أستاذة النسيج بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان)
٣. د/ هند فؤاد اسحق (أستاذة النسيج بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان)
٤. د/ غادهم محمد عبد المنعم (أستاذة النسيج بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان)
٥. د/ وجدير فعتنخلة (أستاذة الأشغال الفنية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة اسيوط)

وقد قامت الباحثة - وبناء علي نتائج تحكيم الحلبي النسجية- بمعالجة النتائج تمهيدا لحسابها إحصائيا لحساب الانحراف المعياري **Standard deviation** للدرجات الخام .

وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية :

$$\frac{\text{مج ح}^2}{\text{ن}} = \text{الانحراف المعياري}$$

حيث $مج ح = 2$ مجموع مربع الانحرافات عن المتوسط

ن = عدد أعمال التجربة (١٤)

ويوضح الجدول رقم (١) عمليات حساب المتوسط الحقيقي والافتراضي والانحراف المعياري والالتواء ومدى التوافر لبندو استمارة تحكيم الحلي النسجية من وجهة نظر كل محكم على حدى.

المحكمين	عدد الأعمال	عدد البنود	أقل تقدير	أعلى تقدير	المتوسط الافتراضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	الالتواء	التوافر
أ.د/ أمال عرفات	١٤	٦	٦٥	٧٠	٤٢	٦٨،٥٠	١،٨٧	١،٦٤-	مرتفع
أ.د/ سامية الشيخ	١٤	٦	٥٨	٧٠	٤٢	٦٧،٣٣	٤،٨٤	١،٩٥-	مرتفع
أ.د/ هند اسحق	١٤	٦	٥٩	٧٠	٤٢	٦٥،١٦	٣،٦٣	٠،٧١-	مرتفع
أ.د/ غادة محمد	١٤	٦	٥٢	٦٩	٤٢	٦١،٥٠	٥،٦١	٠،٧١-	مرتفع
أ.د/ وجدى رفعت	١٤	٦	٥٩	٦٨	٤٢	٦٤،٠٠	٣،٣٤	٠،٣٣-	مرتفع

جدول (١) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

وبمقارنة الانحراف المعياري بمتوسط درجات الأعمال وجد أن نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة بما يفيد وجود دلالة ايجابية تشير إلي قدرة الطالب علي استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية، وهو ما يثبت صحة الفرض. وبما أن المتوسط الحقيقي لدرجة كل محكم على حدى أكبر من المتوسط الافتراضي الممثل في (عدد الأعمال فى الدرجة الوسيطة ، $١٤ \times ٣ = ٤٢$) إذا يمكننا القول بأنه قد تحققت جميع بنود البطاقة في كل عمل علي حدى.

وللتحقق من هذه المقارنة استخدمت الباحثة اختبار (ت) T-test للمقارنة بين المتوسط

الافتراضي والمتوسط الحقيقي والجدول الآتي يوضح ذلك

بنود البطاقة	عدد الأعمال	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الإختباري لأعمال ككل = ٢٥٢	
				قيمة ت	درجة الحرية
درجات المحكمين ككل (خمس محكمين)	١٤	٣٢٦،٥٠	٩،٣٥٤	١٩،٥٠٩	٥
					٠،٠٠٠

جدول (٢) اختبار (ت) ودلالاتها

ومن الجدول رقم (٢) نجد أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الأعمال المختلفة والقيمة الإختبارية (٢٥٢). لصالح المتوسط الحقيقي طبقاً لآراء المحكمين ويرجع هذا إلى إتقان الطلاب لموضوع البحث وهو تشكيل الشرائط النسجية لاستحداث حل يتصلح كنواه لمشروع انتاجي صغير .

نتائج البحث :

- ١- امكن التوصل لصياغات جديدة لتشكيل الشرائط النسجية كالتموج والثني والطي واللف.
- ٢- امكانيه استحداث حل مبتكرة قائمه علي تشكيل الشرائط النسجية.
- ٣- توظيف الشرائط النسجية في استحداث حلّي معاصره يمكن ان يكون نواه لمشروع انتاجي صغير للخريجين كحل لمشكلة البطالة .

التوصيات :

توصي الباحثة

- ١- بمواصلة التجريب بالشرائط النسجية واعادة ترتيبها وتشكيلها للحصول علي تكوينات وهيئات مستحدثه تثري مجال النسيج .
- ٢- بأهمية تقديم ابعاد فكريه جديده في تدريس مجال اشغال النسيج تصلح كمنطلق لتأسيس مشروعات انتاجيه صغيره لشباب الخريجين كأحد الحلول لمشكلة بطاله الخريجين.

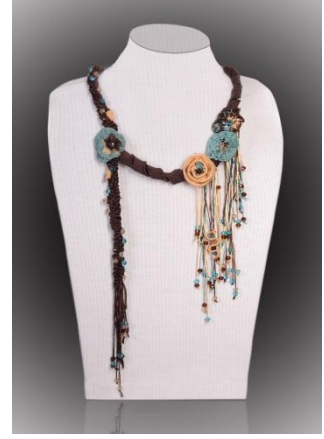
اعمال التجربة البحثية



العمل الثالث



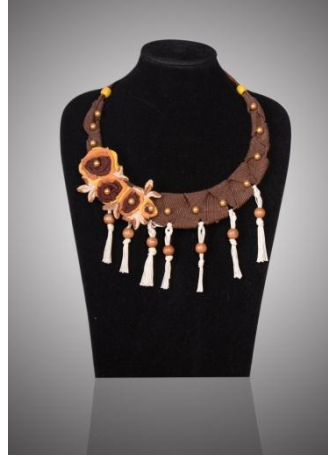
العمل الثاني



العمل الاول



العمل السادس



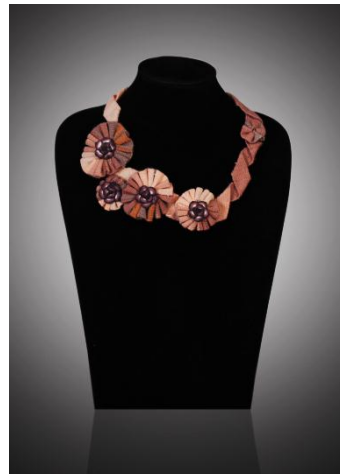
العمل الخامس



العمل الرابع



العمل التاسع



العمل الثامن



العمل السابع

 <p>العمل الثاني عشر</p>	 <p>العمل الحادي عشر</p>	 <p>العمل العاشر</p>
	 <p>العمل الرابع عشر</p>	 <p>العمل الثالث عشر</p>

المراجع

اولا : المراجع باللغة العربية :

- ١- ايمان عبد الودود مصطفى: القلادة ذات الامكانيات التشكيلية المتعددة كمدخل لتدريس الاشغال الفنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧م.
- ٢- ساميه احمد مصطفى الشيخ : الامكانيات التشكيلية لاستخدام الشرائط النسجية كوحدات تكرارية في تصميم المعلقات النسجية، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ١٩٨٧م.

- ٣- سعاد ماهر: النسيج الاسلامي ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية ، دار شعيب ، القاهرة ١٩٧٧م .
- ٤- عبلة حنفي عثمان : سيكولوجية الفن ، شركة مطابع الطوبجي ، القاهرة ٢٠٠٠م
- ٥- عقيلة عز الدين محمد: الادارة الحديثة للمشروعات الصغيرة وجوها التسويقية والاقتصادية ، المركز القومي للبحوث ، القاهرة ٢٠٠٤ .
- ٦- فداء اسلام عطوه : استحداث حلي في ضوء الاتجاهات الفنية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨م .
- ٧- ل.ا.ماير: الملابس المملوكية ، ترجمة : صالح الشيتي ، تقديم عبد الرحمن فهمي محمد ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٢ .
- ٨- محسن محمد عطية: اكتشاف الجمال في الفن والطبيعة ، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٥م
- ٩- محمود البسيوني : اسرار الفن التشكيلي ، عالم الكتب ، ١٩٨٠م ص ٦٨-٦٩
- ١٠- هند فؤاد اسحق: فكر وفن النسيج اليدوي الحديث، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧م

ثانيا : المراجع باللغة الاجنبية

- 11-Chloë Colchester :The New Textiles: Trends and Traditions , thames& Hudson , 1991
- 12- Irene waller : textiles sculptures , a studio vista book , published cassel and collier macmillan , ltd London, 1977
- 13-<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- 14-http://www.azerbaijanrugs.com/mamluk-textiles/mamluk_textiles.htm
- 15-http://www.discoverislamicart.org/database_item.php?id=object;ISL;uk;Mus03;5;ar -
- 16-<http://www.fibragalera.com/peca.asp?ID=733083.&ctd=20&tot=&tipo>
- 17-<http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/777275>
- 18-https://www.1stdibs.com/furniture/wall-decorations/tapestry/meandros-tapestry-norberto-nicola/id-f_3574212.

ملخص البحث

استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير

للشرائط النسجية اهمية وعمق تاريخي في مختلف العصور والأزمنة ، حيث مرت بمراحل عديدة في مختلف العصور والازمنة وتتنوع اشكال الشرائط النسجية من حيث اسلوب التصميم والتنفيذ ، هذا التنوع اوجد مجالات اوسع للتجريب في هذا البحث واستحداث صياغات اخري كتشكيل تلك الشرائط لعمل حلي مبتكرة اذ يعتبر مجال صياغة وتشكيل الحلي من المجالات الهامة في الفنون، وتتجه التربية الفنية حديثا الي التنمية الشاملة والافادة من نتاج وحصيلة الطالب وخبراته في المجالات المختلفة وربطها بمتطلبات وحاجات الفرد والمجتمع ودور البحث في التجريب والتوصل لصياغات تشكيلية للشريط النسجي لعمل حلي مستحدثه يساعد في تقديم ابعاد فكرية جديده تصلح كمنطلق لتأسيس مشروعات انتاجيه صغيره لأبنائنا من شباب الخريجين كأحد الحلول لمشكلة عدم حصوله علي فرصه عمل مناسبة.

تحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

كيف يمكن استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير ؟

اهداف البحث

- 1- التعرف علي الامكانيات التشكيلية المتنوعة للشرائط النسجية
 - 2- الاستفادة من امكانية التشكيل بالشرائط كأساس بنائي لاستحداث حلي نسجيه
 - 3- ربط خريجي الكلية بمجتمعهم من خلال تدريبهم وتوجيههم لمجال العمل الحر من خلال المشروعات الصغيرة
- وترجع أهمية هذا البحث إلى :

- 1- التعرف علي تاريخ الشرائط النسجية عبر العصور المختلفة وامكانياتها التشكيلية .
- 2- التوصل لصياغات جديده لتشكيل الشرائط النسجية
- 2- استحداث حلي قائمة علي تشكلي الشريط النسجي يساهم في تقديم ابعاد فكرية جديده تصلح كمنطلق لتأسيس مشروعات انتاجيه صغيره.

يتبع البحث الحالي المناهج التالية :

- 1- المنهج التاريخي
- 2- المنهج التجريبي

أولاً: الإطار النظري : تناول البحث تطور الشريط النسجي ووظيفته والانوال المستخدمة ، الامكانيات التشكيلية للشرائط النسجية ، اساليب تشكيل الشرائط النسجية ، ثم نبذه تاريخيه عن الحلي عبر العصور (القلائد) اهمية الجانب الوظيفي ، والعوامل المؤثرة في تصميم وتنفيذ الحلي النسجية واهم سماتها ومميزاتها ، واخيرا المشروعات الإنتاجية الصغيرة ونموذج مقترح لمشروع انتاجي صغير .

ثانياً: الإطار العملي: توصلت الباحثة لعدة نتائج من خلال إجراء تجربة طلابية لاستحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير

وكان من أهم النتائج

- 1- امكن التوصل لصياغات جديده لتشكيل الشرائط النسجية
- 2- امكانيه استحداث حلي معاصره قائمه علي تشكيل الشرائط النسجية
- 3- توظيف الشرائط النسجية في استحداث حلي معاصره يمكن ان يكون نواه لمشروع انتاجي صغير للخريجين كحل لمشكلة البطالة.

Summary of the Research

Jewelry Innovation based on forming woven strips as a springboard to the idea of a small scale project.

Woven strips have a great importance and historical background in all different ages and eras. This art went through various stages during the ages. The woven strips vary in their design, and implementation. Because, forming and shaping jewelry is considered one of the important sectors in Arts, this variation opened a wide door for experimentation in this research, and the innovation of other forms, such as using these strips in making new jewelry. This research aims at introducing new forms for the woven strips for making new contemporary jewelry. This in turn, will participate in introducing new intellectual dimensions as a springboard for the establishment of productive small projects for our fresh graduate youth. This is introduced as one of the solutions for unemployment.

Following is the problem tackled by this research, summed up in the following main question:

How jewelry based on forming woven strips be innovated as a springboard to a productive small scale project?

Research objectives:

- 1- To get to know the various formation possibilities.
- 2- To make use of strips forming possibility as a building base in innovating woven jewelry.
- 3- To link the faculty graduates with their community through training, and directing them towards the self- employment field through establishing small projects.

The importance of this research:

- 1- To learn the history of woven strips through various ages, and its formation possibilities.
- 2- To be able to introduce new woven strips formations.
- 3- To develop jewelry based on forming woven strips that can be a springboard to establishing small productive projects.

The research seeks to approve the following hypothesis: New jewelry innovations based on forming woven strips can be a springboard to establishing small scale productive projects. **First: Theoretical Framework:** The research addresses the development of woven strips and its functions, the forming possibilities, methods of formation. Then, it goes to the historical background of jewelry through the ages (necklaces), the affecting factors in designing and implementing the woven jewelry, as well as their most important characters and advantages. Finally, it covers the small productive projects.

Second: Practical Framework: The researcher could conclude some results during the student experimentation.

Significant findings:

1. The possibility of innovating modern jewelry based on woven strips.
2. Using woven strips in innovating contemporary jewelry can be a good idea for establishing a productive small scale project, that helps in the unemployment problem.

ملحق (١) بطاقة تقييم الحلي النسجية

تجريبالباحثة / ريهام عادل عياد مدرس النسيج بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا

بحث تحت عنوان :

" استحداث حلي قائمة علي تشكيل الشرائط النسجية كمنطلق لفكرة مشروع انتاجي صغير "

لذا نرجو من سيادتكم التكرم بوضع درجة من (١:٥) * درجات أمام كل بند من بنود بطاقة التقييم المرفقة وفق المستوي تحقيق البند وذلك كل عمل علي حده

رقم العمل														رقم العمل
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	بنود البطاقة
														١- استخدم اسلوب او اكثر من اساليب التشكل المبتكرة للشريط النسجي (كأسلوب تموج الشريط ، الطي ، اللف ، الثني ، والتراكب ..).
														٢- مدي إجابة توظيف الشرائط النسجية في انتاج حلي مبتكرة تتماشى وروح العصر.
														٣- مدي تجانس التراكيب والتقنيات والوسائط التشكيلية والالوان في انتاج الحلي النسجية المستحدثة .
														٤- مدي تضمن الحلي النسجية للقيم الفنية التشكيلية (وحده واتزان وإيقاع).
														٥- اجادة مستوي تشطيب الحلي النسجية .
														٦- يصلح لان يكون العمل (الحلي النسجية) نواه لفكرة مشروع انتاجي صغير
اسم المحكم:														
الوظيفة:														
التوقيع:														
تعبير الدرجة المعطاة عن مستوي تحقيق البند كالتالي *														
ممتاز=٥ ، جيد جدا=٤ ، جيد=٣ ، مقبول=٢ ، ضعيف=١														